

إقالة حكومة مخفر أوصلو تلافياً لانتفاضة الضفة الغربية

بايدن يفتدي نتنياهو بدنبوع رام الله

الاتحاد الأوروبي يلعب بالغاز في البحر الأحمر

ترجمة خاصة
عن الألمانية

بعد دمشق السفير عبدالله صبري من كابول إلى إسطنبول

من يتبرع للأنظمة العربية

بـ 20 لتر
بنزين
كي تخمد
عارها

16

أحرق
نفسه
لعيون
فزة

طيار أمريكي ساخن

جنرال التحليل السياسي العميد عبدالله عاهر في حوار مع

9-8

الزكاة

الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

@zakatyemen zakatyemen

www.zakatyemen.net



مشروع
المخيمات الطبية
للعام 1444هـ
10 مخيمات

لعدد (8782) حالة و(2180) عملية

بأكثر من (98) مليون ريال

خدمة للكيان الصهيوني

الاحتلال الإماراتي يقوم باستحداثات عسكرية جديدة في سقطرى



تحركات مشبوهة وسرية لقوات الاحتلال الإماراتي في أرخبيل سقطرى المحتمل زادت وتيرتها بعد أحداث السابع من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي والضربة الموجعة التي تلقاها الكيان الصهيوني على يد المقاومة الفلسطينية في عملية طوفان الأقصى وما تلى العملية من عدوان وحشي على قطاع غزة مازال مستمرا حتى اليوم. في هذه الأثناء وفيما أنظار العالم كله متوجهة لما يحدث في غزة من جرائم وفظائع على يد آلة القتل الصهيونية، تشرع إمارات التطبيع بتحركات سرية مع ذلك الكيان في أرخبيل سقطرى الذي تحتله قواتها لتقوم باستحداثات جديدة في قواعد عسكرية أنشأتها هناك وتنقل إليها معدات عبر سفن مجهولة.



سفينة مجهولة بخلاف "تكريم" في محيط الجزيرة محملة بشاحنات وإمدادات نرجح أنها لتسريع البناء في الجزيرة وقاعدتها" مشيرة إلى أنه "بتتبع مسار السفينة وجدنا أنها قامت برحلة متشابكة قبل وصولها إلى عبد الكوري. فقد انطلقت من ميناء زايد في أبوظبي يوم 21 كانون الأول/ ديسمبر 2023، ووصلت جزيرة سقطرى اليمنية في 29 كانون الأول/ ديسمبر 2023، لتمكث بها حتى يوم 7 كانون الثاني/ يناير 2024. وفي اليوم التالي اتجهت غرباً نحو جزيرة "عبد الكوري" ورسدت فيها حتى 11 يناير، وفي 13 كانون الثاني عادت لجزيرة سقطرى وخرجت منها يوم 18 كانون الثاني، ثم واصلت مسيرها نحو الإمارات".

ملاحياً اقتصادياً يتمتع بموقع مميز في سواحل اليمن والقرن الإفريقي. والثاني: أنها تخدم تكاملها العسكري الدفاعي الاستراتيجي مع قواعد عسكرية أخرى توجد بها قوات أمريكية، مثل قاعدة الريان جنوب اليمن، وقواعد عملت الإمارات على تطويرها وبنائها خلال الأعوام القليلة الماضية، مثل قاعدة ميون عند بوابة باب المندب، وقاعدة المخا المطلة على البحر الأحمر. كما أن التطورات تزامنت مع التحديتات الأخرى التي رصدناها في القواعد الإماراتية في بركة وبصا في الصومال، والتي أشارت أنباء سابقة إلى وجود خبراء عسكريين أمريكيين بها، ما يزيد من فكرة أنها تطورت لتحقيق التكامل العسكري الغربي حول باب المندب".

وأفاد تحقيق إيكاد بأن "هذه المساكن (خاصة التي تسارع بناؤها بعد 7 تشرين الأول/ أكتوبر) يرجح أنها شيدت لهدفين: الأول: أنها ربما تستخدم -ولو جزئياً- كمساكن للعمال القائمين على بناء القاعدة وتطويرها، خاصة أننا رصدنا وجود طرق ترابية مؤدية لهذه المساكن من جهة القاعدة العسكرية المستحدثة. والثاني: أنها قد تكون خصصت لسكان الجزيرة الأصليين، الذين قالت مصادر يمنية إن الإمارات حاولت تقديم عروض ثمينة لهم لترك الجزيرة، حسب المصادر. وهو الأسلوب ذاته الذي اتبعته الإمارات مع سكان جزيرة سقطرى؛ إذ ذكر موقع "إنديبندنت" أن أبوظبي استحدثت بعض المرافق الطبية والخدمية لكسب السكان هناك".

وأشارت المنصة إلى أنه "بعد رصد تلك التطورات كان لا بد أن نبحت ونتقصى عن الأسباب التي دفعت الإمارات للقيام بمثل تلك التطورات، وما سر توقيتها"، خالصة إلى أن التطورات تخدم أبوظبي من شقين: الأول: "في كون الجزيرة مركزاً

تقرير

تطورات متسارعة وسفن مجهولة وإمدادات لا تتوقف لقاعدة تابعة لقوات الاحتلال الإماراتي على جزيرة عبد الكوري في أرخبيل سقطرى المحتل، ذاك ما كشفت عنه منصة "إيكاد" للاستخبارات في تقرير لها نشرته مساء أمس الأول على صفحتها في منصة إكس، تحدثت فيه عن استحداث لسان بحري ومهبط لطائرات الهيلوكبتر وتوسيع مبان وإنشاء أخرى، وسلطت الضوء على أهمية تلك التطورات وسر توقيتها، وسياقها في العدوان على قطاع غزة، خصوصاً وأنها مترامنة مع تطورات في قواعد إماراتية أخرى بالمنطقة، ما قد يجعلها "جزءاً من تكامل عسكري استخباراتي، يشمل القواعد الإماراتية والغربية المطلة على خليج عدن وباب المندب، مثل قاعدة الريان وميون والمخا".

وقالت إيكاد في تحقيقها إنها رصدت تطورات متسارعة في القاعدة الإماراتية في جزيرة عبد الكوري اليمنية؛ إحدى جزر أرخبيل سقطرى المحتل، وذلك منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي بالتحديد حيث كثفت قوات الاحتلال الإماراتي من نشاطها وتحركاتها المشبوهة في الأرخبيل، وتحديداً في قاعدتها العسكرية بعبد الكوري، وقامت باستحداثات هناك شملت إزالة اللسانين البحريين من شمال الجزيرة (المكشوفين لهجمات القوات اليمنية)، ووضع لسان آخر جديد في جنوبها، واستحداث برج اتصالات، وزيادة طول المدرج، وكثافة الإمدادات البحرية بشكل غير مسبوق منذ العمل على هذه القاعدة قبل عامين. وأوضحت: "في البداية رصدنا وجود

فإن تلك التطورات قد تجعل من الكيان الصهيوني مستفيداً منها خصوصاً وأن هناك تعاوناً وثيقاً بين الكيانين الإماراتي والصهيوني على التخطيط لإنشاء قاعدة في جزيرة سقطرى -التي تعد عبد الكوري امتداداً جغرافياً وأمنياً لها- مثلما تحدثت عن ذلك مواقع إخبارية كموقع "إنتلججنس أونلاين" الفرنسي، حيث أكد في 9 سبتمبر 2020، وصول ضباط من المخابرات الإماراتية والإسرائيلية إلى جزيرة سقطرى، في نهاية آب/ أغسطس 2020. وأوضح حينها أن ما يسمى المجلس الانتقالي "تعرض لضغوط من الإمارات للموافقة على إنشاء قاعدة استخبارات إماراتية إسرائيلية"، وكذا التقرير الذي نشره المعهد الإيطالي للدراسات السياسية الدولية "ISPI" في نوفمبر 2023، والذي يفيد بأن "سقطرى تضم قاعدة استخباراتية إماراتية بالتعاون مع إسرائيل، يمكن أن تنشر بها أجهزة استشعار إسرائيلية الصنع لمواجهة الصواريخ والمسيرات".



موقع بريطاني: «غواصات الحوثي المسيرة»

قد تغير مسار النزاع في البحر الأحمر

رصد



عبد الملك الحوثي يوم الخميس 22 فبراير/ شباط، في خطابه الذي قال فيه: "أدخلنا سلاح الغواصات إلى المواجهة في البحر الأحمر، وهو سلاح مقلق للعدو".

وأكد التقرير أن القوات المسلحة اليمنية لم تكشف حتى الآن عن تفاصيل التقنيات المستخدمة في سلاحهم الجديد، ومعظم التحليلات الواردة ليست إلا تخمينات؛ مشيراً إلى أن أبرز ميزة للغواصات المسيرة صعوبة رصدها، وكونها أرخص بكثير من الصواريخ، وهو ما يمكنها من الظهور فجأة أسفل السفينة المستهدفة وتفجيرها.

ونقل عن أحد المحللين قوله إن "من الواضح أن الحوثيين لم يحصلوا على هذه التكنولوجيا بين عشية وضحاها، وإنما تحيّنوا الكشف عنها في توقيت مهم"، ونحن "لم نر حتى نصف قدرات الحوثيين في تكنولوجيا الغواصات"، و"أظن أنه لا يزال هناك أشياء كثيرة سيفاجئونا بها".

ولفت إلى أنه إذا كانت القوات المسلحة اليمنية تمكنت من تعطيل جزء كبير من حركة مرور السفن منذ بضعة أشهر، وإذا كانت تمكنت، من خلال اعتمادها في معظم هجماتها على طائرات مسيرة رخيصة، من تنفيذ تعهداتها بتعطيل الملاحة البحرية المتجهة إلى ميناء إيلات الصهيوني، فكيف سيكون الحال الآن، وقد كشفت تلك القوات عن هذا السلاح النوعي "الغواصات المسيرة"، وهو ما أعلن عنه قائد الثورة السيد

ومؤيديها، مادام العدوان الإسرائيلي على غزة مستمرا". وأشار إلى "الحوثيين كشفوا خلال الأيام الماضية عن سلاح جديد في ترسانتها، وهو سلاح الغواصات المسيرة؛ إذ نقلت قناة "المسيرة" اليمنية، خطاباً لرئيس الجماعة، عبد الملك بدر الدين الحوثي، يوم الخميس 22 فبراير/ شباط، قال فيه: "أدخلنا سلاح الغواصات إلى المواجهة في البحر الأحمر، وهو سلاح مقلق للعدو".

أكد تقرير بريطاني أن السلاح الجديد الذي كشفت عنه القوات المسلحة اليمنية في صنعاء، وهو سلاح "الغواصات المسيرة"، قد يغير مسار ما سماه النزاع في البحر الأحمر لصالح القوات المسلحة اليمنية.

ورصد التقرير الذي نشره موقع ميدل إيست أي (Middle East Eye) البريطاني احتمالات أن تغير "الغواصات المسيرة" مسار العمليات في البحر الأحمر.

وقال: "اعتمد الحوثيون في معظم هجماتهم على طائرات مسيرة رخيصة، وتمكنوا بها من تنفيذ تعهداتهم بتعطيل الملاحة البحرية المتجهة إلى ميناء إيلات الإسرائيلي المطل على البحر الأحمر؛ وهو ما أثار غضباً كبيراً في العواصم الغربية".

وأضاف التقرير: "على الرغم من الحملة العسكرية الشرسة التي شرعت فيها الولايات المتحدة وبريطانيا للرد على "الحوثيين"، تعهدت الجماعة بمواصلة حظر الملاحة في بحر الشرق الأوسط على إسرائيل

5 غارات أمريكية بريطانية على رأس عيسى في الحديدة



الحديدة

الصليف. وكان استشهد وأصيب سبعة مواطنين من أسرة واحدة بغارة لطيران العدوان الأمريكي البريطاني على منطقة شمير في مديرية مقبنة بمحافظة تعز. وشن طيران العدوان أمس الأول 22 غارة على صنعاء وتعز وحجة.

شن العدوان الأمريكي البريطاني أمس خمس غارات على محافظة الحديدة. وأوضح مصدر أمني أن العدوان الأمريكي البريطاني استهدف بخمس غارات منطقة رأس عيسى بمديرية

كتائب الوهبي تطلق مناورة في البيضاء

البيضاء

القتالية. وأشار إلى أن المناورة جسدت مكنون القضية الفلسطينية لدى الشعب اليمني والاستعداد للتضحية من أجل تحرير فلسطين ونصرة الأشقاء في غزة. ولفت المحافظ إدريس إلى أن الشعب اليمني بقيادة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي اختار طريق العزة والكرامة الذي يجسد استشعاره للمسؤولية في نصرته الأقصى والشعب الفلسطيني.

إسرائيلية أصرت على المرور وتجاوز تحذيرات القوات البحرية، ليتم استهدافها وإغراقها. وخلال المناورة، أشاد محافظ البيضاء بالمهارات العالية التي يتمتع بها المشاركون في إصابة الأهداف بدقة عالية، وكذا جاهزيتهم لتنفيذ المهام الموكلة إليهم. منوهاً بجهود قيادة كتائب الوهبي وحرصها على الارتقاء بمستوى أداء منتسبيها وصقل مهاراتهم

كتائب الوهبي اللواء بكيل الوهبي، ووكلاء المحافظة وقيادات عسكرية وأمنية وعدد من مشايخ البيضاء ومأرب، هاجمت القوات المشاركة في المحور البري مواقع العدو الافتراضي واقتحمتها من عدة مسارات بعد استهدافها بقصف صاروخي ومدفعي. فيما تحركت قوات المحور البحري صوب مسرح عمليات افتراضي في أحد السدود، حيث تم رصد وتعقب سفينة

نفذت وحدات رمزية من كتائب الوهبي في محافظة البيضاء أمس، مناورة عسكرية في إطار الجاهزية والاستعداد لخوض معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس. وخلال المناورة التي حضرها محافظ البيضاء عبدالله إدريس، وقائد



مجاهد الصريمي

أمورٌ في غاية الخطورة

«لسنا شيئاً إلا بالله، هو الذي هدى، ونصر وأيد، وأهم وأعان، وثبت الأقدام»، كلمات لطالما وردت على لسان سيد الثورة أبو جبريل يحفظه الله، بعد كل تقدم أو إنجاز أو نصر، لأنه -أيده الله- يخشى علينا نسيان الله، والتفقت من حبله سبحانه، والانصراف عن هداه، والركون إلى ما بأيدينا من قوة، والاعتزاز بما تم لنا على أرض الواقع من مكاسب مادية ومعنوية على كل الصعد، وفي جميع المجالات. ولقد تضمن القرآن الكريم الكثير من القصص والحقائق التاريخية عن مؤمنين رساليين انطلقوا في بداية أمرهم من واقع الثقة بالله، والاعتماد عليه، والافتقار إليه في كل شيء، فلما تحققت لهم الغلبة على عدو الله وعدوهم، وصارت مقاليد القوة الاجتماعية والسياسية والمالية والعسكرية والفكرية بمتناولهم؛ تملك قلوبهم وعقولهم، واستحوذت على عيونهم وأسماعهم، وحكمت جميع سلوكياتهم وتصرفاتهم، وغيرت أهدافهم وأخلاقهم؛ لأنها حلت في ذواتهم وواقعهم كبديل عن قيوم السماوات والأرض جل في علاه، فطغى عليهم الإحساس الممتمنى باستعظام أنفسهم، واستحوذت على ذواتهم مشاعر الاستغناء عن ربهم، بل باتوا يرون أنفسهم في مقام الند له تبارك اسمه، والعياذ بالله! فهم مصدر القوة ومالكها، ولديهم الجمهور العريض والطويل الذي سيعينهم على تحقيق كل ما يتطلعون لتحقيقه، وهكذا انصرفوا في غمرة الانغماس بالماديات عن ملك

الملوك، الذي يجب الاتكال عليه، والخضوع والانقياد والتسليم له دوماً. إن الاعتزاز بالعدد والعدة، والانجذاب إلى كل ما يزيدنا استعظاماً لأنفسنا من مديح وثناء والنفور من كل ما يبين معاييبنا، ويكشف أخطاءنا، ويوضح جوانب الخلل والضعف والعجز والقصور في مجالات تحركنا العملية كلها، وطغيان الشعور والإحساس بعلو مقامنا، وعظيم شأننا، ومدى تفوقنا على كل من حولنا موقفاً ودوراً، إلى الحد الذي يرسخ في أنفسنا القناعة المطلقة بأننا قد بلغنا ذروة الكمال، وبالتالي فلم نعد بحاجة للاستفادة من تجارب ومعارف الآخرين، إذ هم الذين يجب عليهم الاستفادة من تجربتنا ومعارفنا، باعتبارهم محتاجين إليها، أما نحن فلا نحتاج إلى أحد: أمورٌ في غاية الخطورة؛ لأنها ستفتت علاقتنا بالله، ومتى ما تخلى الله عنا؛ وقع السقوط المدوي والفشل الذريع. إن سقوط وفشل الرساليين عبر التاريخ؛ لم يكن نتيجة افتقارهم إلى الماديات، وإنما نتيجة الركون إلى القوة إلى الحد الذي أفرغ جميع تحركاتهم وأعمالهم من البعد القيمي والفكري، الأمر الذي حولهم في ما بعد إلى جماعات وحركات وأحزاب وحكومات تتحرك في الفراغ، وكل ما تقوم به من أعمال، وتتبناه من مواقف فهي مبنية على ضوء أهداف وغايات سلطوية مصلحية توازنية لا أقل ولا أكثر.

الثلاثاء 27

العدد

1338

شباط/فبراير 2024

www.laamedia.net



اشتباكات بين أدوات الاحتلال في شبوة

أثناء وصوله إلى المكان لمحاولة تهدئة الوضع، ما دفع قبيلة لقموش التي ينتمي إليها القميشي للتوعد بالرد على ما وصفته بالاعتداء السافر على أحد أبنائها أثناء ممارسته عمله. وتشهد محافظة شبوة توترا كبيرا بين فصائل الاحتلال ومرتزقته، فضلا عن الانفلات الأمني الذي تشهده المحافظة النفطية الغارقة في الفوضى.

إليه، ليتحرك الأخير على الفور بقوات كبيرة مكونة من 20 طقما باتجاه النقطة التابعة لفصيل ما يسمى أمن حبان، لتندلع على إثره اشتباكات عنيفة بين الفصيلين انتهت بسيطرة «العمالقة» على النقطة واعتقال المرتزق علي سعيد القميشي المعين مديرا لأمن حبان وجميع أفراد النقطة. وأوضحت أنه تم اعتقال القميشي

العمالقة الموالية للاحتلال الإماراتي تم استدعاؤها إلى نقطة قرن السوداء على مدخل مديرية حبان، بعد أن أوقف عناصر النقطة طقما تابعا لعمالقة الإمارات يحمل سلاحا مهربا ومنعوه من المرور بعد أن أطلقوا النار عليه ما أدى إلى إصابة عنصرين. وأضافت المصادر أن أفراد الطقم اتصلوا بقائد «اللواء» الذي ينتمون

اندلعت، أمس، اشتباكات عنيفة بين فصيلين تابعين للاحتلال الإماراتي في نقطة عسكرية عند مدخل مديرية حبان بمحافظة شبوة المحتلة. وأفادت مصادر مطلعة بأن قوات ضخمة تابعة لفصائل ما تسمى

إبراهيم الحكيم

.. أفول!

في اليمن، مهمته إجهاض الثورة في شمال اليمن، واستنزاف قوات مصر جمال عبدالناصر هناك، ومنع امتداد الثورة إلى جنوب اليمن. لكن خابت مساعي هذا التحالف، وتحطمت آمال الإمبراطورية البريطانية. سعت بريطانيا طوال خمس سنوات تلت اندلاع الثورة في اليمن، إلى منع اتحاد شمال اليمن وجنوبه، وأمام صمود وبسالة الكفاح المسلح في جنوب البلاد، استخدمت لندن كل وسائل الإغواء والإغراء لإبقاء نفوذها في عدن واستمرار قاعدتها البحرية والجوية، أو في جزر عبد الكوري، لكنها فشلت. اليوم، تكرر وريثة بريطانيا، الإمبراطورية الأمريكية، السيناريو نفسه، بالذريعة نفسها: حماية الملاحة الدولية، وللهدف ذاته: احتلال باب المندب، وباستخدام المنهج عينه "فرق تسد"، والمسلك نفسه. ولأن التاريخ لا يعيد نفسه، بل البشر من يكررون أحداثه، فإن اليمن يعد الإمبراطورية الأمريكية بالأفول.

أمريكية في 72 دولة حول العالم، وكذلك كانت بريطانيا، مع فارق استبدال أمريكا الحكم المباشر بحكام محليين تابعين. فقدت إمبراطورية بريطانيا، عقب الحرب العالمية الثانية وخسائرها وديونها الكبرى تباعا، قواعدها العسكرية الجوية والبحرية، في شرق آسيا وجنوب غربها، وفي شرق إفريقيا وشمالها. لكن الأهم لها، ظل حلقة الوصل بين القارات الثلاث، آخر أهم خطوط الإمبراطورية الملاحية، وبمناخ قلب الإمبراطورية. كان هذا الخط... الوريد... هو خط الملاحة الرابط بين قارات آسيا وإفريقيا وأوروبا، عبر بوابة خليج عدن ومضيق باب المندب. استبسلت بريطانيا في إبقاء سيطرتها على هذه البوابة، وتحالفت مع أمريكا وفرنسا والكيان الإسرائيلي لإجهاض ثورة اليمن واستخدمت كل قوتها لقمعها، لكنها فشلت. أنشأت بريطانيا وأمريكا وفرنسا والكيان الإسرائيلي جهاز استخبارات عسكرية مشتركا

كانت بريطانيا، كما حليفتها الأبرز اليوم الولايات المتحدة الأمريكية إمبراطورية رأسمالية، إمبريالية، تعتمد في ثرائها ونماؤها، على ثروات الشعوب، والاستيلاء على مواطن الثروات الطبيعية والأسواق العالمية، دون مقابل، وفي أحسن الأحوال بأبخس الأثمان كما تفعل الولايات المتحدة اليوم. التتابع بين الإمبراطوريتين، يتجاوز المنهج المادي الرأسمالي الاستغلالي، والمذهب السياسي الليبرالي الانتهازي، والمسلك العسكري الاحتلالي الإمبريالي، والسلوك الاستعلائي الاستكباري، والوسيلة الإعلامية الدعائية، والغاية التسلطية الاستبدادية، والنزعة الاستحواذية والنزعة الشيطانية لحكم العالم. يظهر أبرز أوجه التتابع في الارتكاز على أداة النفوذ الأقوى ووسيلة الهيمنة الأمضى: نشر القواعد العسكرية في مختلف أنحاء وأمصار العالم. هناك اليوم 900 قاعدة عسكرية

شباب



أنصار الله أظهروا للعالم أجمع أن أمريكا فقدت سيطرتها على الطرق البحرية

العملية البحرية للاتحاد الأوروبي لعب بالنار

ويكي ديهك - الموقع: العالم المفتي (jungewelt)

نشان دماج الترجمة عن الألمانية: نشوان دماج

السفن الحربية المجهزة بصواريخ مضادة للطائرات، والتي جاءت لإبطال «تضامنهم مع الشعب الفلسطيني» وقاموا بـ«عسكرة البحر الأحمر»؟ تحدث المفتش البحري الألماني يان كريستيان كاك، في الأسبوع الماضي، عن أخطر مهمة منذ عقود كثيرة. إنك إن نظرت إلى قرار مجلس الاتحاد الأوروبي ونص تفويض الحكومة الألمانية، فستعرف ما الذي كان يعنيه الرجل، وهو أنه: مع خليج عمان والخليج العربي ومضيق هرمز، فإن منطقة العمليات تمتد إلى ما هو أبعد من منطقة هجمات أنصار الله، وستمتد إلى منطقة النفوذ المباشر لإيران.

الحرب الذي تقوده السعودية أن يوقف عدوانه على اليمن بعد وقت قصير من شنه في مارس 2015. إنهم يطالبون جيرانهم العرب بممر بري حتى يتمكنوا من التدخل بشكل مباشر في حرب غزة. لكن الأمر الذي يؤلم واشنطن بشكل خاص ويمسها في الصميم فعلا هو: أن أنصار الله أظهروا للعالم أجمع أن الولايات المتحدة ومعها «مكانة الغرب» بأسرها، فقدت قدرتها على السيطرة على الطرق البحرية العالمية بشكل لا رجعة فيه. وبالتالي ها هو الاتحاد الأوروبي يريد الآن التصدي لهذا الأمر بمهمة عسكرية «دفاعية بحتة». من جانب واشنطن ولندن -على الأقل رسمياً- فإن أي قصف لمواقع أنصار الله ينبغي ألا يلحق أضراراً جانبية بالمدنيين. لكن ماذا لو قام «الحوثيون» باستهداف

ذاتها، حيث هدفهم المعلن هو السفن التي لها علاقة بـ«إسرائيل»، وبما أن الولايات المتحدة وبريطانيا هاجمتا اليمن، فإن ذلك يعني أيضاً استهداف سفنهما الحربية والتجارية. غير أنه عندما تنادي واشنطن، فعلى الأوروبي أن يقف ملياً. لن تتوقف عمليات أنصار الله طالما استمرت حرب غزة واستمر الحصار المفروض على القطاع. ومن المؤكد أنه ليس لبضع سفن حربية ألمانية وبلجيكية وإيطالية وفرنسية أن تغير شيئاً. فممنذ أن شن الأمريكيون والبريطانيون عدوانهم على اليمن، لم يحدث سوى أن ظهر الحكام الفعليون لشمالي اليمن أكثر تصميمًا وحسماً. وقد يجدون أنفسهم في النهاية يخوضون حرباً مباشرة مع «القوى الإمبريالية» التي لولا دعمها لكان قد تحتم على تحالف

يعودون إلى غيهم مجدداً: مرة أخرى ينخرط الاتحاد الأوروبي خلف الولايات المتحدة في «مغامرة» عسكرية. من الواضح تماماً أنه لم يتعلم شيئاً من عامين من الحرب الأوكرانية، التي يمكن أن يكون لها عواقب غير متوقعة على أوروبا بأسرها، وصولاً إلى تصعيد واسع النطاق. وفي حين أصبح الاتحاد الأوروبي منذ فترة طويلة طرفاً محارباً في أوكرانيا «في سبيل الديمقراطية والحرية» من خلال تزويد الأسلحة إلى جانب تدريب الجنود -بما في ذلك الفاشيين من فوج «أزوف»- فإن الأمر ينطبق تماماً الآن على ما قالته رئيسة المفوضية الأوروبية ووزيرة الدفاع الألمانية السابقة أورسولا فون دير لاين: سيتم الدفاع عن الاقتصاد الألماني في البحر الأحمر، مع أن أنصار الله لا يستهدفون «حرية الملاحة» في حد



قراءة في كتاب

2-2

«الجهاد الأمريكي من كابول إلى إسطنبول»

للكاتب والسفير اليمني السابق في دمشق عبدالله علي صبري

عندما أهداني سعادة السفير عبدالله علي صبري كتابه «الجهاد الأمريكي من كابول إلى إسطنبول» الصادر عن اتحاد الكتاب العرب بدمشق، كنت متأكدا أنني سأكون أمام كتاب مهم، يوثق واحدة من أخطر المراحل التي مرت بها المنطقة والعالم، وما زالت تداعياتها تتردد صداها، وتزداد خطورتها، لأنها فتحت واحدا من أخطر ملفات الصراع العالمي، وهو «الجهاد الإسلامي» الذي ولد من رحم الوهابية والإخوان المسلمين، وتم توليده في الغرف السرية للمخابرات الأمريكية والغربية، وترعرع وعاش ومارس عمله بإشرافها وإدارتها، وكانت شعوب المنطقة العربية والإسلامية، أكثر ضحاياها، ولم يسلم منه أي دولة عربية أو إسلامية.

عرض وقراءة: أحمد رفعت يوسف

السنية، فإن علماء الشيعة، تمكنوا من تقديم نموذج للحكم، يجمع بين الأصولية والمعاصرة، وصولا إلى قيام الجمهورية الإسلامية في إيران».

وفي فقرة «ثقافة العيش المشترك» يرى الكاتب أن السلام لا يمكن أن يتحقق أو يدوم، دون نظام يقوم على التسامح، واحترام الآخر، وينبذ الغلو والعنف.. وهو ما يؤكد الحاجة «إلى مراجعة للأفكار والمعتقدات، والقيم التي تنطوي على تكفير الآخر، واستباحة دمه، حتى وإن كان مسالما».

الفصل الرابع، جاء تحت عنوان «مدخل إلى جهاد التنمية» يفرد فقرته الأولى، تحت عنوان «إضاءة على النهضة اليابانية المعاصرة» مساحة للتجربة اليابانية، التي «حولت اليابان إلى عملاق عسكري، ثم اقتصادي، مع احتفاظها بهويتها الثقافية» فيما عجز العرب والمسلمون عن استعادة دورهم الحضاري.

وفي فقرة «سؤال التنمية الاقتصادية عربياً» يوضح الكاتب أن «مختلف المؤشرات المتعلقة بالتنمية الاقتصادية، تضع الدول العربية، أمام مشهد انقشاصي خطير، فهناك دول نغطفية تتمتع بحالة جيدة من الاستقرار السياسي والاقتصادي، في مقابل أكثرية الدول العربية، التي تعيش أوضاعا متدهورة».. ويعطي الكاتب خصوصية للحالة اليمنية، وأسباب تخلف التنمية فيها.

ويكمل الكاتب في فقرة «حدود جهاد التنمية» فيوضح «أهمية التنمية الاقتصادية كحجر أساس للنهضة العربية» مع التأكيد بأن «مهمة كهذه، لا يمكن أن تشق طريقها إلى الواقع من دون ثقافة دينية مغايرة لما هو مألوف، من رؤى وأفكار جامدة».

وفي الختام، يقدم الكاتب عبدالله صبري، مراجعة بعنوان «حرية العقيدة.. مراجعة ختامية» ويرى أن «الأصل أن الإسلام، جاء كمنهاج حياة للبشرية جمعاء، شرط أن يؤمنوا به طواعية واقتناعا».

كما يرى أن «مفهوم الردة في الفقه الإسلامي، كان وسيبقى حجر عثرة، أمام الاجتهاد والتجديد».

وأخيرا نشير إلى أن الكاتب عبدالله علي صبري، يهدي كتابه إلى أمه ونجليه لؤي وحسن، الذين استشهدوا بقصف مقصود لمنزله في صنعاء، وهم صيام، في صبيحة 11 رمضان 1440هـ الموافق 16 أيار/مايو من العام 2019 فاستشهدت أمه وولداه وأصيب هو ونجا مع بقية العائلة، وهذا ما يعطي الكاتب مصداقية ومشروعية، في وضع كتابه، وهو من كان من ضحايا الأفكار التكفيرية، والعنف والتطرف والإرهاب.



التحرر والمقاومة، أن تواصل المهمة، بالاستناد إلى الدعم الشعبي، وهو ما جعل خطاب مقاومة الاحتلال الصهيوني، يتخذ لغة دينية، بعد توارى الشعارات القومية.. وقد نجح حزب الله في لبنان، بشكل لافت، واكتسبت حركة حماس الفلسطينية، شعبية كبيرة، ثم «تداخلت الأفكار والمصطلحات، فصار بعضهم يرى في الإرهاب جهادا شرعياً، وفي المقاومة إرهاباً ممقوتاً».. «وفي ظل هذا المناخ، انتشرت الأفكار المتطرفة كالنار في الهشيم، وعاشت المنطقة العربية، فصلاً دامياً ومأساوياً، وأصبح المسلم يقتل المسلم، والعربي يقتل العربي، بزعم أن الإسلام يدعم هذا التوحش ويحث عليه».

وفي فقرة «الإسلام شريكاً» يشير الكاتب، إلى أفكار عقلانية في الغرب، قدمت الإسلام شريكاً، كما هو حال المستشرق الألماني فريتش شتيتبات الذي قدم كتاباً بهذا العنوان، في مقابل الأفكار التي تقول «الإسلام عدو الإسلام إرهابياً» مثل أفكار صموئيل هينغنتون في كتابه «صدام الحضارات» التي قدمت «الوقود الذي حرك التطرف والتطرف المضاد».. ومهدت لغزو أفغانستان والعراق.

ويورد الكاتب الألماني، رؤيته في شكل الدولة الإسلامية، ويرى أن «الآيات القرآنية والأحاديث النبوية، والمؤسسات التي أوجدها الرسول (ص) في حياته، لا يمكن أن تكون نموذجاً لدولة حديثة».. وإذا كانت هذه النتيجة، لا يمكن أن تروق للأصولية

على وقع تراجع وانهيار المشروع القومي والعروبي، بعد اتفاقية كامب ديفيد، بين مصر وإسرائيل في أيلول/سبتمبر عام 1978، والتي جاءت في توقيت متقارب، مع قيام الثورة الإسلامية الإيرانية، في شباط/فبراير عام 1979، والاحتلال الروسي لأفغانستان.. فتوالدت الجمعيات والهيئات والمدارس والمعاهد الدينية الإسلامية، في مختلف الدول العربية.

وفي فقرة «الجهاد التكفيري لدى القاعدة وداعش» وظهور الأفكار التي تكفر كل مختلف عنهم، يؤكد أن هذه الحالة ليست فردية، مستشهداً ببيان ما تسمى «رابطة علماء المسلمين» التي وصفت ما يحدث في سورية بأنه «عدوان من الرافضة والباطنية النصرانية، وتمكين لهم، ولرد هذا الخطر ومقاومته، فإن الجهاد والقتال يصبح واجباً على كل مسلم مقيم في سورية».

ويكمل الكاتب هذا البحث، في فقرة «الوهابية وجذور التطرف» حيث «نجد في فتاوى مشايخ الوهابية، جراءة غير مسبوقة، في تكفير المسلمين، فرادى وجماعات».

الفصل الثالث في الكتاب، جاء تحت عنوان «الجهاد المفترى عليه» حيث يبحث الكاتب، في فقرة «الجهاد في الإسلام، كيف نفهمه وكيف نمارسه؟» في كيفية استخدام «الكلمات والمصطلحات الفضفاضة، في حياة المسلمين، وابتلائهم بالفهم المشوش للجهاد والقتال»، لكن الكاتب يؤكد أن الأمة لم تعد نماذج مستنيرة ومتحررة، ويقدم نموذجاً عنها، العلامة والمفكر الإسلامي محمد سعيد رمضان البوطي الذي جرى اغتياله في آذار/مارس من العام 2013، بتفجير إرهابي، وهو داخل مسجد الإيمان في دمشق، ويفرد مساحة واسعة لآرائه العقلانية والواعية، في مبررات وظروف إعلان القتال والجهاد، لشكل مختلف عن الأفكار الوهابية التكفيرية.

ثم يقدم الكاتب صبري في بحث «شبهات الجهاد القتالي» شرحاً عن الفرق بين الجهاد والقتال، حيث «شرح الإسلام القتال، حتى لا يستأصل المسلمون وهم قلة في المدينة، غير أن الاستثناء أصبح قاعدة، عند الفقهاء المؤسسين للمذاهب الإسلامية، ما جعل العالم ينظرهم، ينقسم إلى دارين لا ثالث لهما، دار إسلام، ودار كفر».

ثم جاءت الحروب الصليبية، هي الأخرى منحت الدين مكانة محورية في تجييش المقاتلين.. ثم ابتلاء الأمة العربية بالاحتلال الصهيوني لفلسطين المحتلة، وعدد من المناطق العربية، وفشل جيوش الدول العربية، في استعادة الأراضي العربية المحتلة، فكان لا بد لحركات



مظهر الأشموري

ألقت أمريكا قبلتين نوويتين على اليابان بعد استسلام اليابان في الحرب العالمية الثانية.

ولذلك فليس صحيحاً ما قد يروج له أن الهدف كان إيصال اليابان إلى استسلام، لأن الاستسلام كان تحقق.

الهدف كان إرهاب العالم، وإذا من رسالة بجانب ذلك فهي للسوفييت، لأن أمريكا منذ ذلك الزمن كانت وصلت إلى مشروع تمزيق الاتحاد السوفييتي وروسيا تحديداً وتمزيقها للسيطرة على ثروات كبرى لديها.

الاستعمال «الشيطاني» في الصراع الدولي!!

تتحرر من "أمين" المفروضة أمريكياً و"إسرائيلياً"، وأن تعي أن مشكلتنا الكبرى ليست في سيناريو "الإرهاب والحرب ضد الإرهاب" وليس في مجوس ولا هندوس وأي تخريجات وعناوين من ذات المطبخ التأمري "الهوليوودي".

مشكلتنا هي الاستعمار الذي تطور إلى الاستعمال، وأن يظل بيننا من يقبل بهذا الاستعمال المسف والمخزي حتى وقد بات أوضح من الوضوح أن ذلك ليس من مصلحة أمتنا ولا شعوبنا ولا حتى أنظمتنا ومنها الطائفة والمطبعة.

لست على الإطلاق بصدد هجوم أو هجاء تجاه أي نظام أو أنظمة لأنني مازلت أثق في قدرة كل هذه الأنظمة على استيعاب التاريخ والتجارب القريبة والأبعد لاستنهاض يحقق اتزاناً وتوازناً في أداء المنطقة ويستشف المستقبل من منظور المتغير والتغيير.

نحن فقط يعيننا انتزاع حريتنا وإعادة الاعتبار لكرامتنا وانتزاع كل حقوقنا من أمريكا والكيان الصهيوني أو غيرهما بمعايير الحق والحقوق، وبالتالي فالعداء الأمريكي هو خيارها تجاهنا فيما لسنا مع خيار عداء أو استعداد فوق أو خارج الاستحقاقات والحقوق المعروفة في كل الشرائع والأديان بما فيها مواثيق الأمم المتحدة.

لا قضية لنا في هذا السياق ولا حتى خلافات مع روسيا والصين بعد تجاوز الشيوعية كأيدولوجيا، ولكن أمريكا قد تخلق قضايا من دهاليزها الشيطانية وقد تجعل من "نافلني" قضية قضايانا لنحارب روسيا والصين، حتى ونحن لا ندري ولا نعي من نحارب ولماذا نحارب، وحالة أفغانستان والشيشان مازالت حاضرة، فلماذا حاربنا؟! ومع من؟! ومن أجل من؟! فهل من أو مجيب اليوم؟!؟

الأولى أو العام الأول للحرب في أوكرانيا، وما أوصلونا إليه كأمير واقع، وارجعوا لحملة الترويج لكورونا الفيروس، أو المرض (سيان)، وقارنوا ذلك بأي حملات لأمريكا والغرب سياسياً وإعلامياً.

في ظل حكم شرطي الغرب (الشاه) لإيران لم تكن نسمع -والكثير لا يعرف- عن مجوسية أو مجوس؛ ولكن استقلالية إيران بعد ثورة الخميني باتت شيطنة المجوسية، تجاوزها، هي العبادة لأمريكا كما عبادة الأصنام، ولم يكن جهاد أفغانستان والشيشان إلا مستوى من هذه العبادة والتعبد لأمريكا، فأمريكا حين تريد أن تعيدنا إلى الجاهلية الأولى أو تصيغ لنا جاهلية "مودرن" تتجسد في وجهي اللعبة والصناعة الأمريكية، وهي الإرهاب والحرب ضد الإرهاب، ومن لم يصدق هذه الحملات الأمريكية الغربية يصبح في حاجة على الأقل للدفاع أو لتبرئة نفسه.

ولهذا فإن أمريكا لم تعد تحتاج أو تستعمل مفردة الإلحاد، فهذه المفردة لم تعد تتداول في الإعلام العربي، ويتداول "الإرهاب" و"الحرب ضد الإرهاب" بأمر أمريكي، بل والمضحك أن أمريكا حين تسير في سيناريو تثير وثورات كما حالة 2011، يسايرها إعلام دول ظلت الأكثر رفضاً وحساسية حتى لمفردة "الثورة" وإن قالت أمريكا "الأسد يذبح شعبه"، فالإعلام في منطقتنا لا يمتلك غير القول "أمين".

أمريكا هيمنت على العالم واستفردت بالمنطقة بعد تفتت الاتحاد السوفييتي وبات هذا العالم لا يملك غير القول "أمين" لكل ما تفعل وتريد أمريكا، والاستثناء في ذلك لا يقاس، وحتى روسيا والصين كانتا تقولان "أمين" في مجلس الأمن كأمر واقع. لكن هذا الحال تغير، وهذا الأمر الواقع اختلف منذ الحرب في أوكرانيا، ويعني منطقتنا كأنظمة وشعوب أن

جهاد أفغانستان والشيشان. مصلحتنا وأفريقيا وكل شعوب العالم هي في التحرر من الاستعمار قديمه وحديثه، بما في ذلك فلسطين والقدس. وإذن هذا التحرر والتحرير هو سقف ما يريده أي طرف في الصراع الدولي ففي ذلك توفيق وتوافق لمصالحنا مع هذا الطرف.

وذا مرة سئل قائد حركة "حماس" الشهيد أحمد ياسين عن مدى استعداده لقبول الدعم من دولة أو دول بعينها، فأجاب: "إنني مع كل دعم لتحرير وطني وبلدي حتى لو كان من الشيطان ما دام لا يشترط ما يسلبني الحرية أو حق وطني في التحرر".

هذا هو كلام السياسة وحنكة السياسي، ومنذ بدء العدوان على غزة فأمريكا تصل إلى حماسة للكيان الصهيوني وهي التي تملي شروطاً "إسرائيلية" في أي خطوة أو اتفاق، فهل من أحد يقول شيئاً من هذا أو غيره كشروط لروسيا والصين؟

مثل هذا قد يروج أمريكياً سياسياً وإعلامياً وهدفه ليس أكثر من خدمة الكيان الصهيوني، ولكنه لا أساس له ولا واقع كما كان الاتحاد السوفييتي يريد أو يطلب الخيار الشيوعي، وذلك معروف كبداية، ومع ذلك فالسياسة والإعلام الغربي الموجه من الرأسمالية والصهيونية يمارس الشيطنة للمغايرة وباحترافية تفوق أي شيطنة وشياطين وفوق إبليس وكل قدرات الأبلسة.

ربما لا توجد عمالة في التاريخ مثل عمالة أنظمة منطقتنا لأمريكا بل وحتى لـ"إسرائيل"، ومع ذلك فأمريكا بإعلامها وعملائها قد يمولون حملة تكيل عمالة طرف أو فصيل لإيران بما قد يصيغ واقعا أو يؤثر فيه إلى درجة إحساسك لحاجية الدفاع ولتبرئة ذلك من أذوبة العمالة لإيران.

ارجعوا لحملة شيطنة السوفييت، وحتى حملة شيطنة روسيا في الشهور

هذا المشروع الأمريكي الغربي مثل انهيار السوفييت دفعة كبرى لتجديده، بل وكان بدأ تنفيذه في فترة جورباتشوف ثم يلتسين. ربما يختلف حول طريقة اختيار "بوتين"، ولكن ما تجمع عليه مختلف الروايات هو أن "يلتسين" كان مع هذا الخيار، ويقال في هذا السياق أن هذه الحسنة -الوحيدة- ليلتسين كفرت عن كل أخطائه وخطايا.

الاتحاد السوفييتي وهو يفتت -أو تفتت- لم يذهب لاستعمال السلاح النووي ربطا بما فعلته أمريكا في اليابان.

وعلى العموم فإن وصول السوفييت للنووي أحدث توازناً لمنع الحروب بهذا السلاح، وهذا ما حدث منذ حرب فيتنام حتى الحرب القائمة في أوكرانيا.

ولهذا فإن ما يجري في أفريقيا وفي منطقتنا بالعدوان على غزة مربوط ومرتبب بجديد الصراع الدولي.

روسيا والصين تخوضان هذا الصراع؛ ولكن من أرضية قضايا ذات مشروعية وتحمل مظلومية متراكمة لشعوب كبيرة، والنضال ضد الاستعمار الفرنسي الغربي في أفريقيا أو نضال الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الصهيوني الذي ولد من رحم الاستعمار القديم وتداخل عضواً بالاستعمار الحديث "الاستعمال".

يقدم ارتكاز روسيا والصين على مستوى من العدل أو القضايا العادلة فوق ألعاب سياسية إعلامية لأمريكا والغرب لإخفاء هذه الحقيقة أو إضعاف تأثيرها.

إذن مصلحة الصين وروسيا هو تحرر وتحرير الشعوب من الاستعمار القديم والحديث في أفريقيا والوطن العربي، فذلك أقرب للتوافق مع قضايانا ومصالحنا، ويعيننا تفعيل هذا التوفيق، خاصة وروسيا تجاوزت شرط الشيوعية الذي سمته أمريكا "الإلحاد" لتوظيف الإسلام كأسلمة في

العميد عبدالله عامر نائب مدير التوجيه المعنوي لـ «لا» :

الهيمنة الأمريكية على المنطقة تشهد تراجعاً واليمن يسجل حضوره بقوة قد تلجأ أمريكا لتحريك أدواتها في الداخل كنتيجة لفشل عدوانها الجوي

في ضوء معطيات الأحداث الراهنة، من الالتفاف الشعبي تجاه السيد القائد، وثبات الموقف اليمني تجاه غزة وتصاعد العمليات البحرية اليمنية بوتيرة عالية رغم هجمات العدوان الأمريكي البريطاني على بلادنا، وتلويحه باستخدام وسائل

أخرى لكسر الحصار اليمني البحري على الكيان الصهيوني. للحديث حول هذه المواضيع وأخرى ذات صلة تستضيف صحيفة «لا» نائب مدير التوجيه المعنوي للقوات المسلحة؛ العميد عبدالله عامر.



الماضي، ويرى نائب مدير التوجيه المعنوي العميد عبدالله بن عامر في حديثه لصحيفة «لا»، أن الإصرار الأمريكي البريطاني على شن عدوانهما على اليمن رغم الإقرار بفشله يعود إلى عدة أسباب منها محاولة الحفاظ على صورة أمريكا أمام العالم، وعلى هيمنتها في المنطقة وكذا على نفوذها العالمي. مضيفاً أن «هذا النفوذ وهذه الهيمنة تقوم أساساً على استراتيجيات تقدم الولايات المتحدة على أنها دولة بحرية وتسيطر على البحار والممرات المائية وعندما تجد هذه القوة الكبرى من يتصدى لها وفي منطقة استراتيجية بالنسبة لها فبالتأكيد أنها لن تراجع بسهولة لأنها تخشى من تبعات الموقف اليمني وتداعياته ليس على المستوى الإقليمي فقط بل وعلى المستوى الدولي فهذا الموقف يمثل ظاهرة لم تعدها الولايات المتحدة الأمريكية وبالتالي تخشى من انتقال هذا النموذج لاسيما وهناك تأييد شعبي عالمي للموقف اليمني وكذلك تخشى من نتائج هذه المواجهة كون التحرك اليمني سوف يشجع المنافسين الدوليين لوأشنتن على توظيف ما يجري لصالحهم وأحدثت هنا عن الصين وروسيا، وبالتالي اتجهت وأشنتن إلى العدوان على اليمن كونها تعتقد أن هذا العدوان سوف يردع اليمنيين لكنها تفشل في ذلك باعتبارها وإقرارها».

الالتزام للكيان الصهيوني
وأشار نائب مدير التوجيه المعنوي إلى سبب آخر يأتي من باب الوفاء لـ «إسرائيل» ودافع لأمريكا وبريطانيا لمواصلة عدوانهما على اليمن رغم إقرارهما بفشل مخططهما.

ويضيف قائلاً: «هناك سبب آخر وهو سبب مهم أن الولايات المتحدة وخلال تاريخها ملتزمة للكيان الصهيوني بالحماية وبالتالي فإن ما يحدث في البحرين الأحمر والعربي يؤثر على الصهيوني اقتصادياً وهو من قدم نفسه

خلال عقود كقوة بحرية مهمة في البحر الأحمر وهنا نجد أن الولايات المتحدة سارعت إلى حماية المصالح الإسرائيلية بحكم هذا الالتزام وكانت منذ اليوم الأول تقول للإسرائيليين بأنها سوف تتكفل بجهة اليمن وعليه التركيز على غزة».

سبب إضافي

وتابع العميد بن عامر حديثه: «أيضاً يمكن الحديث عن سبب إضافي فالأمريكي يخشى من تراجع هيمنته في هذه المنطقة المهمة كونه يعتقد أن عدم ربح اليمن سوف يشجع اليمنيين على فرض نفوذهم الطبيعي والمتوقع على هذه المنطقة وهو من عمل على إبعاد اليمن عن حقيقته الجغرافية والتاريخية طوال العقود الماضية وبالتالي يخشى من الحضور اليمني ويخشى كما قلنا من توجه دول أخرى إلى فرض حضورها وبالتالي فإنه يقرأ مثل هذه التداعيات جيداً لاسيما على المستوى الاستراتيجي وهناك على مستوى ما يجري في غزة فالأمريكي لا يريد أن يتوقف العدوان أو يرفع الحصار على القطاع لأسباب عدة من ضمنها أنه لا يريد أن يكون للموقف اليمني أية نتائج عملية على هذا الصعيد رغم أن العمليات اليمنية مؤثرة على الإسرائيلي لكن هو يحاول تقديم البدائل حتى يحاول التقليل من فاعلية التحرك اليمني وباختصار شديد فإن الأمريكي لا يريد أن يكون هناك نموذج عربي إسلامي ناجح في مساندة فلسطين وفي مواجهة الهيمنة الأمريكية».

أمريكا تفشل في حماية بوارجها وسفنها
وفي تعليقه على فشل أمريكا وبريطانيا، ليس فقط في حماية سفن الكيان الصهيوني وإنما في حماية بوارجها وسفنها الحربية المعدة أصلاً لحماية سفن الكيان الصهيوني، يقول العميد عبدالله بن عامر: «عموماً الأمريكي جاء لحماية السفن الصهيونية وها هو اليوم بحاجة إلى من يحمي سفنه وهذا

تأكيد على مستوى الفشل الذي بلغه منذ أن قرر العدوان على اليمن والأمر ذاته بالنسبة للبريطاني وسيكون نفس الأمر بالنسبة لأي دولة تقرر التدخل لصالح الإسرائيلي أو الأمريكي أو البريطاني فبالتأكيد أن المصالح البحرية للدول التي تقرر الانضمام للأمريكي والبريطاني ضد بلادنا سوف تتضرر».

خطوات العدوان القادمة

وبشأن توقعاته للاستراتيجيات أو الخطوات القادمة التي قد تلجأ إليها أمريكا لكسر الحصار اليمني على «إسرائيل» بعد فشل عملياتها العسكرية الجوية، قل العميد بن عامر من تأثير أي خطوة أمريكية تصعيديه القادمة من شأنها زحزحة الموقف اليمني تجاه نصرة فلسطين. وأضاف قائلاً: «الأمريكي يتحرك على أكثر من صعيد فهناك تحرك عسكري من خلال العدوان على اليمن وهو عدوان واضح وصريح وكذلك تحركات أخرى كقرار التصنيف وكذلك التهديدات بإعاقة مسار السلام في بلادنا وبالتأكيد إنه قد يقدم على خطوات معينة في هذا الإطار وليس مستبعداً أن يعمل على تحريك أدواته في الداخل فهذا كان ضمن تهديداته الأولى قبل عدة أشهر».

كله اوراق امريكا فاشلة

وحول احتمالية العدوان البري من خلال الدفع بأدوات الإمارات والسعودية لتحريك الجبهة الداخلية، وتفسيده لتلويح المبعوث الأممي بورقة السلام لإيقاف الهجمات على السفن الصهيونية، وكذا تحركات وزير خارجية أمريكا أنتوني بلينكن، والسفير الأمريكي ستيفن فيجين في المنطقة، لقاء المرترق العلمي ووزير دفاع حكومة الفنادق بمسؤولين أمريكيين، رد العميد بن عامر قائلاً: «الأمريكي يستخدم عدة أوراق ويعمل على تحريكها تبعاً لكنه ومع كل محاولة يجد المزيد

من الإصرار اليمني على استمرار الموقف في مساندة غزة ولهذا انتقل الأمريكي من الترغيب إلى التهيب والتهديد ثم العدوان والآن يلوح بتفعيل أوراق أخرى كتحريك أدواته في الداخل وذلك بعد أن أخفق في تحريك أدواته في المنطقة ومع ذلك يستمر في المحاولات وهذا ما نتابعه منذ عدة أشهر وكما أخفق في تشكيل تحالف دولي ضد اليمن يبدو أنه سيفشل أيضاً في بقية تحركاته عبر أدواته الإقليمية أو المحلية لأننا أمام موقف شعبي يمني واسع».

دلالة التصنيف

وعن دلالات وتداعيات إعادة تصنيف حركة أنصار الله على اللائحة الأمريكية للإرهاب، أكد العميد بن عامر أن «كل من يقف إلى جانب الحق الفلسطيني وله موقف مؤثر وعملي من أفراد أو كيانات أو دول هو في النهاية في نظر الأمريكي إرهابي سواء قامت الإدارة الأمريكية بتصنيفه علناً اليوم أو غداً». وأضاف قائلاً: «وعلى هذا الأساس فإن الموقف اليمني مؤثر ومتقدم وإلا لما كان هذا التصنيف وفي هذا التوقيت».

الالتفاف الشعبي حول قائد الثورة ظاهرة غير مسبوقة



التفاف شعبي غير مسبق
وعن الالتفاف الشعبي حول السيد القائد وبالأخص بعد واقعه البطولية تجاه فلسطين، أكد نائب مدير التوجيه أن هذا التأييد الشعبي الذي بات يحظى به السيد القائد قد لا يتكرر في زمان ومكان آخر. مستطرداً: «هذا التأييد الشعبي يعني أننا أمام ظاهرة استثنائية غير مسبوقة فنحن نتابع التظاهرات في كل المحافظات والمدريات والخروج الشعبي الحاشد وهذا بالتأكيد استفتاء واضح وتأكيد على أن الشعب مع هذا التوجه ومع هذه القيادة في مسارها وهي تعبر عن هذا الشعب وتقدم النموذج في التضامن العملي مع الشعب الفلسطيني وبالتأكيد إن المشهد اليمني الحالي يستحق القراءة والدراسة لاسيما التلاحم بين القيادة والشعب والاستعداد لمواجهة المخاطر لأن هذا الموقف المشرف والتاريخي له اعتبارات دينية وإنسانية وأخلاقية وبالتأكيد فإن اليمنيين جميعاً متحدون في مساندة فلسطين وفي الدفاع عن بلادهم والتصدي للعدوان الأجنبي. وفي الأخير نؤكد أنه لولا تحرك بعض العرب في مساندة القضية الفلسطينية اليوم لكان العار الذي سيلحق هذا الجيل أبشع وأكبر ولأصبح العرب مضرباً للمثل ليس في الخضوع والهوان والذل بل وفي الخيانة والعبودية كذلك لأن ما يجري في غزة من عدوان وحشي لم يحدث في تاريخ الصراع العربي الصهيوني وبالتالي أصبحت الأمة أمام اختبار حقيقي والذي سينجح في هذا الاختبار هو من وقف عملياً مع المظلومين في غزة وهنا يمكن القول إن اليمن وكل حركات المقاومة في المنطقة يؤدون واجباً دينياً يقع على عاتق كل الأمة فما يميزهم عن غيرهم أنهم تحركوا حين سكت الآخرون وتقدموا حين تراجع الآخرون».



قائد «جيش» الاحتلال يزور مصر

المقاومة تجهز على 20 جندياً صهيونياً في غزة



تقرير

ستدهور أكثر، وأن مزيداً من الناس سيموتون جوعاً».

ومنذ أكثر من 4 أشهر يضع الكيان الصهيوني سكان قطاع غزة في مثلث الموت المتمثل بالاستهداف والمجاعة والأوبئة.

قائد «جيش» الاحتلال في مصر

مع خطط الكيان الصهيوني لتوسيع عدوانه البري باتجاه مدينة رفح التي تكتظ بأكثر من 1.4 مليون فلسطيني، أجرى «رئيس أركان الجيش الإسرائيلي» ورئيس جهاز الأمن العام (الشاباك)، زيارة سرية إلى مصر، الأسبوع الماضي، بحثاً فيها مع المسؤولين المصريين خطط الكيان لاجتياح رفح بحسبما أفادت وسائل الإعلام العبرية، مساء أمس الاثنين.

وبحسب التقارير، فإن زيارة رئيسي الأركان، هرتسي هليفي، والشاباك، رونين بار، السرية إلى مصر، كانت تخضع للرقابة العسكرية الصهيونية طيلة الفترة الماضية؛ علماً أن كابنيت الحرب الصهيوني ناقش، الليلة الماضية، خطة اجتياح رفح رغم التحذيرات الدولية.

وفي تصريحات لشبكة CBS الأميركية، قال ننتياهو إن الكيان سيؤخر اجتياح رفح في حال التوصل إلى صفقة تبادل أسرى مع حركة حماس.

وقت دارت اشتباكات عنيفة في شمالي القطاع.

يأتي ذلك، في وقت مازال الجوع يفتك بالسكان شمالي قطاع، وسط استمرار معاناة أهل القطاع مع انعدام دخول المساعدات، حيث أعلنت «الأونروا» أن آخر مرة تمكنت فيها من إيصال المساعدات الغذائية إلى شمال قطاع غزة كانت قبل شهر.

في سياق حرب التجويع ضد سكان غزة قال برنامج الأغذية العالمي، إن سوء التغذية في قطاع غزة، وخصوصاً في صفوف الأطفال، ارتفع إلى مستويات طارئة.

وحذر البرنامج من تزايد أزمة سوء التغذية في القطاع، وذلك في منشور على حسابه عبر منصة «إكس».

وقال البرنامج الأممي، إن «أزمة سوء التغذية تتزايد بقطاع غزة في ظل حالة الطوارئ المتعلقة بخطر الجوع». مشدداً على أن «البيانات الحديثة تظهر زيادة سريعة في مسببات سوء التغذية الحاد بالقطاع».

وفي وقت سابق، أعلن برنامج الأغذية العالمي، التابع للأمم المتحدة، تعليق تسليم المساعدات الغذائية إلى شمال قطاع غزة مؤقتاً، إلى حين تهيئة الظروف التي تسمح بالتوزيع الآمن.

وقال البرنامج، في بيان، إن «قرار وقف عمليات التسليم إلى شمالي القطاع يعني أن الحالة هناك

محكم في محيط جامعة فلسطين وسط قطاع غزة وإيقاع أفرادها بين قتل وجريح.

بدورها أعلنت سرايا القدس كذلك، تمكناً من قنص أحد جنود الاحتلال في محور التقدم شرق خان يونس، بالإضافة إلى قصف موقع «كيسوفيم» العسكري برشقة صاروخية.

غزة مسرح جريمة كبرى

دون توقف، يواجه الفلسطينيون منذ 143 يوماً أشنع حرب إبادة في التاريخ المعاصر.

ويوم أمس ارتكبت قوات الاحتلال الصهيوني 10 مجازر ضد العائلات في قطاع غزة راح ضحيتها 90 شهيداً و164 إصابة خلال الـ24 ساعة الماضية، لترتفع حصيلة الشهداء إلى 29.782 ونحو 70.043 إصابة، بحسب بيانات وزارة الصحة بغزة، أمس الاثنين.

وشن طيران الاحتلال أمس سلسلة غارات عنيفة على مناطق مختلفة في القطاع، وتركزت الغارات على مدينة غزة ومحافظه رفح، فيما شهدت محاور التقدم في منطقة خان يونس معارك محتدمة بين فصائل المقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال. ووسعت مدفعية الاحتلال من قصف المنازل في خان يونس وقصف المربعات السكنية والمناطق المأهولة ومحيط مراكز الإيواء، في

تستمر المقاومة الفلسطينية في توجيه الضربات النوعية لقوات الاحتلال الصهيوني في عدة محاور في قطاع غزة، تخللتها كمائن عدة وتدمير أليات عسكرية لقوات الاحتلال.

وفي أحدث عملياتها يوم أمس أعلنت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، عن تفجير عبوة مضادة للدروع في قوة راجلة لجيش الاحتلال مكونة من 15 جندياً داخل منزل جنوب قطاع غزة.

وقالت القسام، إنها أوقعت أفراد القوة الصهيونية، بين قتل وجريح في منطقة عبسان الكبيرة شرق مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة.

وفي عملية أخرى أعلنت القسام أنها استهدفت قوة صهيونية أخرى مكونة من 4 جنود صهاينة بقذيفة مضادة للأفراد ومن ثم الإجهاد عليهم من مسافة صفر في منطقة عبسان الكبيرة شرق مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة.

كذلك دمرت كتائب القسام دبابة ميركافا بقذيفة الياسين 105 في منطقة عبسان الكبيرة شرق مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة.

إلى ذلك تحدثت القسام عن عملية بالشراكة مع سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، تم فيها إيقاع قوة للاحتلال في كمين

الممر الاقتصادي الهندي الخليجي الصهيوني الأوروبي

أنس القاضي



لطالما كان الصراع حول الممرات التجارية هو السمة السائدة للحروب التي جرت في التاريخ الإنساني، وكان تبدل الطرقات وتغير مسارها يعني سقوط إمبراطوريات خسرت الهيمنة التجارية وظهور إمبراطوريات أخرى مهيمنة. وهذا سر التبادل التاريخي للأدوار بين الإمبراطوريات البرية والإمبراطوريات البحرية في التاريخ. وعلى هذا الأساس ظهرت مدرستان في الجغرافيا السياسية: القارية، والبحرية، بتسخمها البريطانية والألمانية والأمريكية، والنسخة الجديدة القارية الأوراسية التي تتبناها جمهورية روسيا الاتحادية.

وفي التاريخ الراهن، تهيمن الولايات المتحدة وبريطانيا والغرب عموماً على التجارة الدولية، وعلى الطرق البحرية التي تنتشر فيها الأساطيل البحرية الأمريكية. ومع ظهور الصين كقطب اقتصادي جديد تشد المنافسة بين القوى الاقتصادية العالمية، وخصوصاً في منطقة الخليج الفارسي والبحر العربي وباب المندب وقناة السويس وخليج العقبة وموانئ الكيان الصهيوني في شرق المتوسط خصوصاً حيفا، وميناء بيروت - الذي ضرب، وكذلك الطرق البرية الواصلة بين الإمارات عبر السعودية والأردن. هذه الجغرافيا باتت محط تنافس بين الأقطاب الاقتصادية، وبالتالي غدت مهددة بالزاعات والتدخلات العسكرية، وهو ما نراه في فلسطين وعسكرة البحر الأحمر، وكذلك مشاريع التطبيع، وجهود مقاومة هذه المشاريع الغربية الصهيونية.

في قمة العشرين في الهند العام الماضي أعلن عن مشروع الممر الاقتصادي الذي يربط الهند بأوروبا عن طريق "الشرق الأوسط" (الهند، الإمارات، السعودية، الأردن الكيان الصهيوني، اليونان)، وهذا الطريق في حالة تجريبية الآن إذ تمر عبره مقادير بسيطة من التجارة الصهيونية في محاولة لتجاوز الحصار المفروض على الصهاينة من جنوب البحر الأحمر.

الأهداف الجيوسياسية الرئيسية وراء تنفيذ الممر الاقتصادي الجديد لدى صانعي القرار في الولايات المتحدة وأوروبا تتمثل في الدخول في تنافس مع مبادرات البنية التحتية العالمية التي تقودها الصين بهدف الحد من نفوذها وتعزيز نفوذ واشنطن في

"الشرق الأوسط".

الهند أيضاً مستفيد من المشروع؛ لأنه سوف يضعها في قلب الحركة التجارية المارة من جنوب شرق آسيا إلى "الشرق الأوسط" وأوروبا، مما يمنحها مزايا استراتيجية واقتصادية.

الممر الاقتصادي الجديد المزمع إنشاؤه هو ضربة لقناة السويس وسيساهم في إفقار مصر رسمياً عبر حرمانها من دخل قناة السويس، كما أنه يفقد اليمن جزئياً أهمية باب المندب، فإذا تحولت التجارة بعيداً عن قناة السويس فلن تمر أصلاً من البحر العربي وخليج عن والبحر الأحمر، وهو ما يفقد اليمن الموقع الاستراتيجي السياسي العسكري، والفرص الاقتصادية لسواحل اليمن الممتدة من مدخل المحيط الهندي إلى جنوب وغرب البحر الأحمر.

للحرب الراهنة على غزة ارتباط بهذا المشروع، فمن المطلوب ضرب المقاومة الفلسطينية، وتصفية القضية الفلسطينية وفرض الحلول الأمريكية، للتمهيد لمشروع التطبيع السعودي الأمريكي، كما أنه من المطلوب ألا يكون هناك قوة عسكرية قادرة على اعتراض المشروع، ومن ضمن ذلك المقاومة الفلسطينية وحزب الله اللبناني، تحت مفهوم "الاندماج الإقليمي" وهو ما تروج له الولايات المتحدة والسعودية هذه الأيام، ولهذا السبب أي لهذا الدور الوظيفي الهام الذي يقوم به كيان الاحتلال بالنسبة للغرب، هرعت الحكومات الغربية إلى دعم الكيان الصهيوني منذ الأسبوع الأول لـ"طوفان الأقصى".

ورغم خطورة هذا المشروع على النقل البحري يظل هو الأقدر على استيعاب التجارة

العالمية؛ إذ لا يقارن بخطوط القطارات، وبالتالي فإن أهمية البحر الأحمر ستبقى. ومما لا شك فيه أنه حال تنفيذ المشروع سيخسر جزءاً كبيراً من التجارة العالمية التي كانت تعبر منه، كحال "رأس الرجاء الصالح" بعد فتح قناة السويس.

من ناحية أخرى فالصين تقاوم هذا المشروع، وهو سر موقفها الإيجابي تجاه اليمن وفلسطين في معركة "طوفان الأقصى"، وبالنسبة للصين أيضاً فهي تمتلك شركات تستحوذ على نسب كبيرة من حق إدارة وتشغيل موانئ خط الهند الشرق الأوسط وأوروبا وبالتالي لا يمكن إزاحتها تماماً، إلا أنها لن تقبل بحصة صغيرة وستظل تدافع عن مشروع "الحزام والطريق" فحجم نمو ناتجها الإجمالي المحلي وأفاقها الاقتصادية يفرض عليها ذلك.

صمود "محور المقاومة" وفصائلها، انحياز مصر نحو الشرق، واستمرار الضغط الشعبي الأردني لرفض التطبيع الاقتصادي، سيادة إيران في الخليج بالقرب من الإمارات، عدم وجود تركيا في المشروع، والضعف العسكري النسبي الأمريكي، وتنامي العلاقات الصينية الخليجية السعودية الإيرانية، كل ذلك من شأنه أن يعيق تنفيذ هذا المشروع بالشكل الطموح المخطط له، وفي ظروف منطقتنا فإن المشاريع الاقتصادية لا تنجح أو تفشل فقط للجدوى الاقتصادية، إنما يكون نجاحها وفشلها مرتبط بالظروف السياسية العسكرية، وفي ظروف كهذه لا يمكن التنبؤ بشكل دقيق بمصير هذا المشروع الأوروبي أو المشروع الصيني النقيض، وتظل المعادلات العسكرية السياسية صاحبة التأثير الأكبر.



انتصارا للحق وللشعب والأمة

عبدالفتاح حيدرة

هي أنبل وأعظم الثورات الشعبية للتحرر والاستقلال في العصر الحديث. إنها اليوم هي المحرك لشعوب الأمة الهائلة لتتحدي النظام العالمي الأمريكي الصهيوني الاستبدادي الدنيء. إنها ثورة يمنية صناعية تستعيد أجمل وأروع مكونات ضميرها وحضارتها، مؤمنة بعقول قادتها وشبابها ومجاهديها لاستيلاء الحق من أضلع المستحيل، للرسو بسفينة الحرية والاستقلال والكرامة والتنمية والعدالة والقوة والهيبة على شاطئ الواقع العالمي المستبد. إنها ثورة تصنع يمنية يرسم قادتها وشبابها ومجاهدوها وشعبها بالدم خريطة الوطن للأمة كلها، مقدمين الأرواح بلا حساب مهرا للحفاظ على الإنجاز التاريخي العظيم الحر والمستقل والقوي والمهاب للهوية الإيمانية، الذي حاول كل المسوخ في الإعلام العالمي وعالم السياسة العالمي تشويه كل رموزه، بدناءة وقذارة لا نظير لهما؛ لكن بعقول وعمل وإيمان أبناء القوات المسلحة اليمنية، سيبقى اليمن، قيادة وشعبا وجيشا، مخزونا ضميريا ورصيذا غير قابل للنفاذ في مسعى تحقيق أهداف تحرر واستقلال الأمة كلها.

والهيبة. إن استمرار العمليات البحرية اليمنية نصره للشعب الفلسطيني، واستمرار التعبئة الشعبية في ميادين العزة والكرامة والشرف، واستمرار الخروج الشعبي المؤيد لكل ذلك، يعني أن ما نلمسه اليوم هو الاستقلال والتحرر اليمني من الاستعمار العسكري والسياسي الغربي والشرقي. ها هي الصواريخ الحق التي هي العقول اليمنية العشرينية، تصنع منظومة صواريخها ومسيراتها وغواصاتها، إنه مشروع هوية اليمن الإيمانية والوطنية والتنموية التي تأمرت عليها قوى الاستعمار العالمية والصهيونية والرجعية العربية الوهابية والخليجية، لذلك سيبقى الإنجاز في التصنيع الحربي اليمني رصيذا وحافزا لانطلاقة جديدة للتنمية والعدالة والاستقلال الوطني الحقيقي والأشمل، لتستكمل به الثورة اليمنية الراهنة انتصارها على كافة أدوات ودول وأنظمة الارتهان والتبعية في المنطقة العربية والإسلامية. إن ثورة اليمن الصناعية اليوم مكلفة بثورة التصنيع الحربي ذات هوية إيمانية ووطنية، وبقائدها ورئيسها وحكومتها وجيشها وشعبها

بادئ ذي بدء لا يحق لنا نحن اليمنيين أن نتحدث عن شيء أو منجز أو انتصار قبل أن نشكر الله ونحمده على هذه النعم التي يمنحها لنا، على يد المجاهدين المخلصين والصادقين بقيادة السيد القائد (عليه سلام الله ورضوانه وبركاته)، إيماننا وعملا وفعلا وقولا. فلك الحمد ولك الشكر يا الله على هذه النعم، والتي منها استمرار العمليات البحرية في البحرين العربي والأحمر وباب المنذب وخليج عدن، انتصارا لمظلومية شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة. وإن دل ذلك على شيء فإنه يدل على أن الله قد قرن كل شيء بالعمل، لا يكفي الإيمان فقط ولا التقوى، إن لم يقترنا بالفعل الذي يعبر عنهما ويجسدهما. لهذا فإن عملية التغيير التاريخي للأمم والشعوب تحتاج عملا وفعلا بقدر ما تحتاج إيمانا عميقا بضرورتها، وبحتمية انتصارها لله وللمستضعفين، فحين يكون الهدف هو رضوان الله في كل الأمور تكون المعجزات، التي تتكالب ضدها كل أشرار الداخل والخارج، لكنها قادرة على الانتصار بإرادة وقوة وحيوية كل القوى الحية والحررة والمستنيرة التي تنشد الحق والعدل والتنمية والقوة



فضول تعزي

مرحى رمضان

وجاء شهر رمضان، شهر الخير والبركة، يقدم لكل محسن أمادا من البركات والحسنات. لأولئك الذين ينفقون في السراء والضراء يخافون يوما تنقلب فيه القلوب والأبصار.

رمضان موسم للخير، يأتي في وقت يصرف فيه الأشقاء على محاصرة اليمن وتجويعه وقتله بالصواريخ والجوع والمرض دونما ذنب أو جريرة، غير جريرة السبق لدين التوحيد والإخلاص في حب للقريب والبعيد. كأني بهذا الموسم بسط التجار والأغنياء «تخفيضات» للإقامة في جنان عدن، فيا له من نور عظيم! والسابقون السابقون أولئك المقربون في جنات النعيم، فما لهذه المخازن لما تزل موصدة في وجه الفقراء والسائلين الجائعين؟!

البدار البدار قبل الفوات، حين لا يستطيع أحد الرجوع إلى أهله ولا ينفع الأسى يوم يقوم الناس لرب العالمين، شهر رمضان يفوز به من يستقبله صائما.

صائم يتلو فيه القرآن لا يفهم منه شيئا، إلا أنه تدارك آيات يهذي بها فم غير واع لما يأكل، فهو يلوك هذه الآيات لوكا، غير مستحضر عظمتها ودلالاتها، وغير مقتنع بدلالاتها، فلا تتجاوز لهاته ولا حلقومه... وصائم آخر يقف عند آيات القرآن المبين معتقداً أن القرآن يخصه وحده أنزل عليه تنزيلاً ورتل له ترتيلاً!

شهر رمضان موسم لمضاعفة الحسنات، شهر قرب ومناجاة، يفلح فيه المسلم المنقاد لأحكام الله ورسوله المؤثر على نفسه وأهله.

اليمن يعيش مناسباته الدينية ضائق بعدوان خادم الحرمين الشريفين وأعراب قدت قلوبهم من حجر، فاللهم اجعل رمضان شهر فتح ونصر، إنك أنت السميع المجيب.



«العربية» الصهيونية

زهراء ديراني*

«العربية» إلى وكر لتأجيج الفتنة وبث السموم بين شعوب المنطقة وتمرير المشاريع الصهيونية الأمريكية وعلى رأسها التطبيع. • التحريض المتواصل ضد الجمهورية الإسلامية في إيران، وإيهام الشعوب وتحديداً الخليجية بأن الخطر قادم من إيران وليس من الكيان الصهيوني. • تطول اللائحة؛ لكن الأكيد أن قناة «العربية» ليست بعربية إطلاقاً، وإنما هي إحدى أهم القنوات الصهيونية التي يعتمد عليها كيان الاحتلال.

• سعت إلى تشويه صورة حزب الله في لبنان، وروجت للرواية الصهيونية التي تتحدث عن وجود صواريخ تحت مطار بيروت. • الأخطر هو سعي قناة «العربية» على مدى العقود الماضية لضرب القضية الفلسطينية وشيطة فصائل المقاومة ومساواة الضحية بالجلاد، كوصف الشهداء بالقتلى، والصهاينة بالمدينين، على سبيل المثال. • «العربية» وغيرها من القنوات كانت جسر عبور للرواية الصهيونية إلى داخل بيوت وعقول الشعوب العربية والإسلامية. • تحول المطبخ الإعلامي لدكارة

حملة فبركة تقودها قنوات إعلامية محسوبة على التحالف السعودي. قناة «العربية» هي المايسترو لحفلة الكذب والتضليل والتهم التي تكال لليمن، تارة من خلال الترويج لكذبة الحصول على إتاوات مقابل عبور السفن، وتارة أخرى من خلال التقليل من أهمية عمليات القوات المسلحة اليمنية وتصويرها على أنها مجموعة من القراصنة. ولهذا نذكر بالنقاط التالية: • على مدى 9 سنوات شنت «العربية» وأخواتها حملة تشويه لاستهداف اليمن بشكل عام، وأنصار الله تحديداً.

افتتاح البطولة العسكرية الثانية على كأس الشهيد القائد

الجهاد والتضحية في سبيل الله لاستلامه الدروس والعبر ولتعيد إلى أذهاننا عظمة وصبر وحكمة الشهيد .

كما ألقى العقيد فواز النهاري ، أمين عام الاتحاد الرياضي العسكري ، كلمة قال فيها إن البطولة تأتي متزامنة مع معركة "طوفان الأقصى" ومشاركة قواتنا المسلحة اليمنية البحرية والجوية في منع وضرب السفن التابعة للكيان الصهيوني وغيرها المتجهة للموانئ المحتلة ، وأيضا السفن الأمريكية والبريطانية ، الدولتين المشاركتين بالعدوان على فلسطين واليمن .

وأضاف أن بطولة الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي رضوان الله عليه في نسختها الثانية تأتي في إطار الاهتمام بالبرنامج التأهيلي والتدريبي لدوائر القوات المسلحة .



ركن عبدالجليل غازي ، رئيس الاتحاد الرياضي العسكري ، كلمة قال فيها إن إقامة البطولة العسكرية الثانية للشهيد للقائد السيد حسين بن بدر الدين الحوثي رضوان الله عليه تأتي إحياء لهذه الذكرى العظيمة والتي حملت عنوان

الأولى فريقا دائرة التقييم والدائرة المالية ، وفي اللقاء الثاني يلتقي فريق دائرة الإسناد مع فريق دائرة التسليح ، وتجمع المواجهة الثالثة فريق الإمداد مع نظيره دائرة التدريب . وفي افتتاح البطولة ، ألقى العميد

صنعاء- نبيك الترابي

تحت شعار "الفتح الموعود والجهاد المقدس" افتتحت أمس منافسات البطولة الكروية السباعية الثانية على كأس الشهيد القائد حسين بن بدر الدين الحوثي ، والتي تنظمها دائرة الرياضة العسكرية برعاية وزارة الدفاع وبمشاركة 8 فرق من هيئات ودوائر الوزارة .

وشهد اللقاء الكروي الأول الذي جمع فريق دائرة الاتصالات وفريق التوجيه المعنوي ، تنافسا مثيرا استطاع من خلاله فريق الاتصالات خطف النقاط الثلاث الأولى .

وتستمر منافسات البطولة اليوم ، بإقامة ثلاث مباريات ، يلتقي في المواجهة

الجنوب يتوج بكأس الشهيد الرئيس الصمد

مناجي (الفائز بجائزة أفضل حارس في البطولة) لركلتين ترجيحييتين . أدار اللقاء طاقم تحكيمي مكون من: هريفي عبدالله (ساحة) وساعده في الخطوط خالد عبدالكريم ومرشد جيزاني ، وأحمد الموقري حكما رابعا ، وعلق على المباراة المبدعان أيمن باكور وعبدالفتاح دعبوش .

مكتب الشباب والرياضة عماد البرعي ، ومدير فرع اتحاد الرياضة للجميع سليم العطاس ، ورئيس لجنة حكام الحديد الكابتن نادر شخص ، وعدد من الشخصيات الرياضية والاجتماعية ، انتهى الوقت الأصلي للقاء بالتعادل (1-1) ، سجل هدف الجنوب نجمة العامري من ركلة جزاء ، وسجل هدف نجوم صنعاء المهاجم الفلته حسن عباس ، ليلجا الفريقان لركلات الترجيح والتي ابتسمت لفريق الجنوب (4-2) ، بعد تصدي ياسر

الحديدة- إسماعيل القرشي

بعد التتويج بلقب بطولة الشهيد القائد ، حقق فريق الجنوب مجدداً كأس الشهيد الرئيس صالح الصمد ، وذلك على حساب نجوم صنعاء ، في ليلة كروية جمعت الفريقين أمس الأول على ملعب العلفي بمدينة الحديدة . ووسط حضور جماهيري كثيف تقدمه مدير

نواب فرنسيون يطالبون بمنع الكيان الصهيوني من المشاركة في الألعاب الأولمبية

بشكل حيادي من دون رموز الدولة في الألعاب الأولمبية والبارالمبية المقرر أن تبدأ في باريس ، في 26 تموز/ يوليو 2024 .

كما دعا النواب إلى أن تظل هذه القيود ، في حال تنفيذها ، سارية المفعول طوال فترة العدوان الصهيوني على قطاع غزة حتى يتم وقف إطلاق نار طويل الأمد .

وقال النواب في رسالتهم: "بما أن لجنكم اتخذت هذا القرار ، فإننا نخاطبكم باسم مبدأ آخر ، وهو الإنصاف" ، مضيفين: "لم يعد هناك مجال للشك ، فالمدنيون المتضررون في غزة ليسوا أضرارا جانبية لعمل دفاعي" .

وتداول الإعلام الصهيوني الخبر بشكل مكثف ، واصفا النواب الموقعين على الطلب بـ "المتطرفين المرتبطين بحزب يساري متطرف" ، متهمًا إياهم بأنهم "مجموعة من أنصار حماس ولا يمثلون فرنسا" .



(NUPES) .

وذكر النواب الفرنسيون بإخضاع الأولمبية الدولية للاعبين الروس والبيلاروس لعقوبات مماثلة فرضتها القوى الغربية ضد روسيا إثر الحرب في أوكرانيا ، مشيرين إلى أن اللاعبين سيضطرون إلى الاكتفاء بالمنافسة

وجه 26 نائبا يسارياً فرنسياً رسالة إلى اللجنة الأولمبية الدولية دعوا فيها إلى تطبيق عقوبات على الكيان الصهيوني فيما يتعلق بمشاركته في دورة الألعاب الأولمبية (باريس 2024) ، مماثلة للعقوبات التي تم تطبيقها على روسيا .

وبحسب ما نقلت "الميادين" ، أمس الأول ، قدم النواب طلباً إلى رئيس اللجنة الأولمبية الدولية ، توماس باخ ، بأن يتنافس الرياضيون الصهاينة تحت راية محايدة في أولمبياد باريس وليس خلف علم "إسرائيل" ، وذلك عقاباً على "جرائم الحرب" غير المسبوقة التي يرتكبها كيان العدو في غزة .

وينتمي النواب في الجمعية الوطنية الفرنسية ، الموقعون على الطلب ، إلى أحزاب سياسية يسارية مثل (Unbowed France (LFI)) وحزب الخضر (EELV) ، وهما جزء من التحالف اليساري الفرنسي



الشياطين الأحمر يحسمون مصير سفيان امرابط

"إكسبرس" البريطاني ، أن الهولندي إريك تين هاج ، المدير الفني لفريق مانشستر يونايتد ، يواصل تجاهله لسفيان امرابط ، بعدم الاعتماد عليه في مباريات الفريق ، وهو ما قد يدفع إدارة "الشياطين الأحمر" إلى عدم تفعيل بند شراء عقده من فيورنتينا . وأوضح المصدر ذاته أن الإدارة في طور البحث عن البديل المرتقب للاعب المغربي .

وشارك سفيان امرابط (27 عاماً) بعد انتقاله إلى الدوري الإنجليزي في 13 مباراة ، بمعدل 615 دقيقة فقط ، خاض أغلبها بديلاً .

أفادت تقارير صحفية بأن الدولي المغربي سفيان امرابط سيعود إلى نادي فيورنتينا الإيطالي لكرة القدم ، بعد انتهاء فترة إعارته لمدة موسم في مانشستر يونايتد الإنجليزي .

وكشفت صحيفة "ذا صن" البريطانية ، أمس ، أن مانشستر يونايتد ليس لديه أي نية لصرف أموال إضافية لنادي فيورنتينا لضم امرابط ، مشيرة إلى أن اللاعب سيعود إلى الفريق الإيطالي بعد نهاية الإعارة في حزيران/ يونيو القادم .

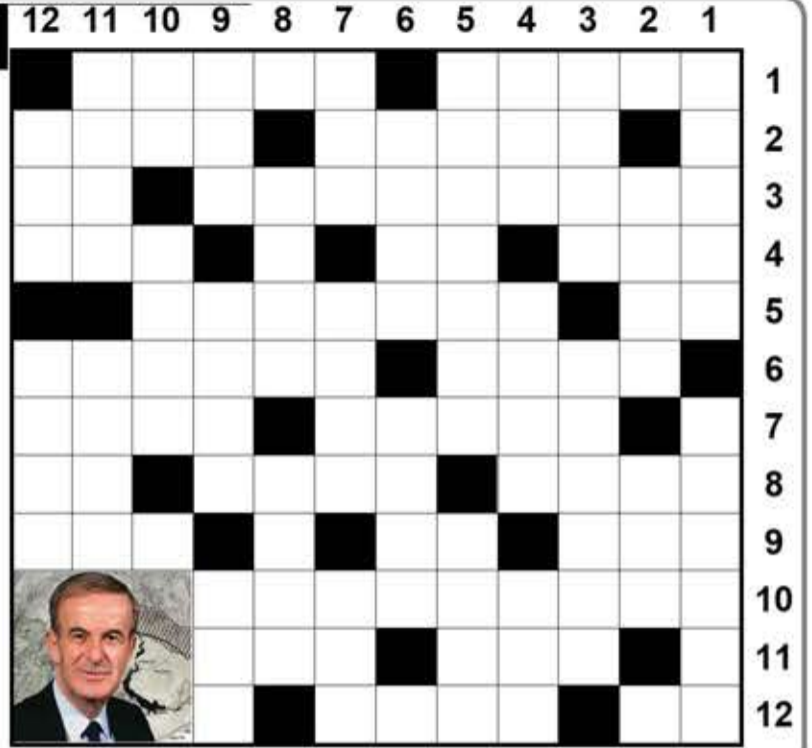
وذكر تقرير لموقع

عمودياً

1. من أيام الأسبوع - مديرية في الحديدة.
2. سراق - تخلص.
3. ما يلف به الجرح - مدينة ألمانية.
4. درج (معكوسة) - مهندس صمم برج باريس الشهير - فاز واغتم.
5. الخنجر الشهير في الزي الشعبي اليمن (معكوسة) - داوم.
6. من الأعداد - لبيب وحكيم.
7. طرق متبعة - أبذل - ماكينة.
8. يزيد - يشرد (معكوسة).
9. هاشاشة - ينظم - لزج.
10. للتفسير - فحص.
11. مديد - جمع متنوع من الناس.
12. مستقيم (معكوسة) - قاعدة.

افقياً:

1. من علامات الإعراب - فيلسوف يوناني مشهور.
2. ألف ألف - من الفواكه.
3. اللغة الرسمية في أغلب دول أمريكا الجنوبية - حرف إنجليزي.
4. جنى - اشتاق (معكوسة) - بضائع (معكوسة).
5. حرف موسيقي - مدينة ليبية.
6. صوت الخيل - أكبر القروذ حجماً.
7. حيات - استنشاق الهواء.
8. تجدها في "النايلون" - مديرية في محافظة صنعاء - للنداء.
9. خوف (معكوسة) - ثلثا "وقت" - أسفل الجبل (معكوسة).
10. رئيس سورية في الفترة 1971-2000 (صاحب الصورة).
11. أبي - فعل جامد.
12. تجدها في "عاهة" - قمة.



حل العدد السابق

1	8	6	9	4	3	2	5	7
7	4	2	8	1	5	6	9	3
5	3	9	2	7	6	1	4	8
6	9	7	1	2	8	4	3	5
8	1	3	7	5	4	9	6	2
2	5	4	3	6	9	8	7	1
3	6	5	4	8	1	7	2	9
9	7	8	6	3	2	5	1	4
4	2	1	5	9	7	3	8	6

حل العدد السابق

		7		2	4		1	
	9						3	
2			8		7		6	
			5	8		6	7	
		5				9		
7	6		3	9				
1		6		3				7
8							9	
6		9	1		3			

سudoku

27 شباط / فبراير

حدث في مثلك هذا اليوم

مديرية الغيل بالجوف وغارتين على مناطق متفرقة بمأرب.
2018 استشهاد وإصابة 18 مدنياً بثلاث غارات لطيران العدوان في محافظة صعدة. واستشهاد وإصابة خمسة مدنيين بغارة لطيران العدوان استهدفت منزلهم بمديرية نهم محافظة صنعاء.
2019 استشهاد مدنيين اثنين وجرح أب وابنه بغارة لطيران العدوان استهدفت سيارتهم في الطريق العام في منطقة الظهر بمديرية قفلة عذر محافظة عمران.

1936 وفاة الطبيب الروسي إيفان بافلوف، صاحب نظرية "الارتكاس الشرطي"، والحاصل على جائزة نوبل عام 1904.
2004 قوات الكيان الصهيوني تقتحم المسجد الأقصى خلال صلاة الجمعة وتصيب 24 مدنياً فلسطينياً بينهم نساء.
2011 إنشاء المجلس الوطني الانتقالي في ليبيا على إثر اندلاع ثورة 17 فبراير.
2016 استشهاد وإصابة 60 مدنياً بغارة لطيران العدوان الأمريكي السعودي على سوق خلقة بمديرية نهم محافظة صنعاء.
2017 طيران العدوان يشن ثمان غارات على

- الميزان** 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
- العقرب** 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
- القوس** 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
- الجدي** 22 ديسمبر - 19 يناير
- الدلو** 20 يناير - 18 فبراير
- الحوت** 19 فبراير - 20 مارس

كل العيون عليك للمجيء بشيء غير متوقع، فكن مستعداً لجعل الأشياء أكثر حيوية. تشعر بالارتياح وتبدو عظيماً، وهناك أمور يمكن أن تصبح أكثر جمالاً هذه الليلة. خطط للأمور التي تريدها. أنت سيد التفاصيل، مهما كانت صغيرة. العاطفة تعطيك الكثير اليوم لكي تكون مثالاً، لا تتردد في أن تخرج مع الحبيب من الروتين. تستطيع المساعدة وتجذب الانتباه، لكن اليوم قد تريد إبقاء ذلك في أدنى مستوى. كن حذراً ولا تتوتر على الطرف الآخر. شراكة تلتقطها سريعاً، وبالتأكيد أنت لا تتذمر، تمنع بهذه المغامرة العاطفية، على أمل أن تكون في مزاج ملائم للحب. يمكنك أن تنجز أي شيء اليوم، ويعود الفضل لمهارتك التنظيمية. حافظ على أدواتك واحتياجاتك في صف مرتب ولطيف. ابحث عن المتعة، وشارك من حولك في المرح. أنت لا تستمتع عموماً بالروتين، لكن ما يحدث اليوم يمكن أن يكون شيئاً جديداً وجيداً في الحقيقة.

الحمل 19 مارس - 19 أبريل
لا تعتمد على اتصال واضح اليوم، لكن اعتمد على حل المشاكل بنفسك. ابق عيونك وأذنانك مفتوحة على الشخص المناسب في الوقت المناسب.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
الخطط الكبيرة ستؤدي إلى التقدم الكبير. تعبر طريقاً طويلة بمساعدة صغيرة من أصدقائك، وهذا صحيح بشكل خاص اليوم.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
قد يكون جوهر أمر ما في التفاصيل الدقيقة. تمسك باتخاذ القرارات المنضبطة اليوم. فكر بهدوء بعيداً عن تعقيدات العمل.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
إطلاق الأحكام على الناس أو الأمور من هواياتك المفضلة، ولكن هذا الأمر يقود الناس إلى إطلاق أحكام عليك أيضاً قد تكون مزعجة.

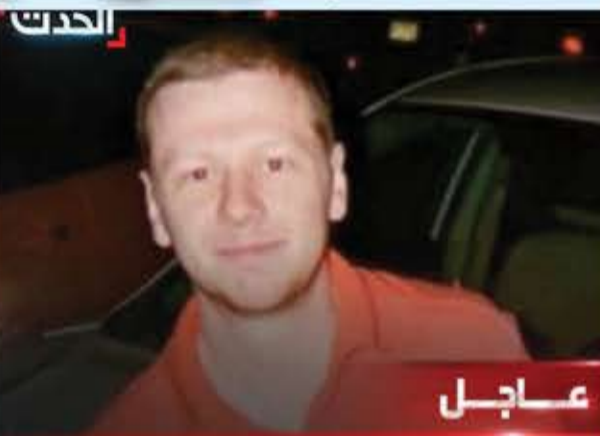
الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
أن تشعر بقوة تجاه الأشياء فهذا أمر رائع، لكن لا تترك الأمر يخرج من يديك، فأنت أكثر من مجموعة من الأعضاء.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
دلل نفسك اليوم، حتى إذا اقتضى الأمر أن تجعل من نفسك ملكاً. المحبة في صالحك اليوم، يمكنك بسهولة اليوم أن تنال أهدافك مع شريك أو مجموعة.

هذا الرجل طيار بسلاح الجو الأميركي لا يربطه بغزة شيء من قريب ولا من بعيد، راح برجليه على الموت ليوصل رسالة وهو يحترق. ظل عم يهتف "free Palas" يعني ألم الاحتراق لم يجعله يتراجع أو يفكر بنفسه فقط! ما حجة الجندي المصري والأردني والسعودي بعد هذا الموقف؟! ما حجة الإنسان المسلم؟!
#AaronBushnell



عمار حمود



عاجل

وفاة الجندي الطيار الأميركي الذي أحرق نفسه أمام سفارة إسرائيل في واشنطن

رغم كل محاولات الإعلام الربحي التعقيم وإنكار فداحة معنى ما فعله «أرون بوشنل» على السياسة الداخلية في أمريكا، إلا أن اسمه «تريدنج» في «تويتر» أمريكا #AaronBushnell، تخيلوا أثر هذه العملية على الشباب المتحمس لصالح غزة وكل القضايا العادلة الداخلية والخارجية؟!



Samar D Jarrah

إنه يبتسم وهو يحترق من أجل فلسطين وغزة، من أجل الأطفال والنساء والأبرياء في فلسطين وغزة. أي نيل حملته هذا الشاب الأميركي؟ أي إنسانية تحلى بها هذا الجندي الأميركي؟! أي وجدان مرهف وأحاسيس رقيقة احتواها قلب هذا الإنسان الطيب؟! يا الله كم خجلت من نفسي!



المؤسس سمير الرفيدي

يجلس يستفزك لوما تدعسه، يرجع يقول لك: هذه أخلاق المسيرة القرآنية؟! لا، هذه أخلاق «المجوس» يا غالي، مسرع بتنسى؟! كيف تعرف المرتزق؟!



مالك المداني

احمد الغبفي
@Ahmedmalffi
هل يوجد أكثر من العواصم الأربع (بغداد، دمشق، بيروت، صنعاء) أكثر فقراً وتخلفاً وشتات شعبياً في العواصم العربية؟ إنها صناعة إيرانية بامتياز!!

أي فقر تقصد؟ فقر الدين؟ أو الرجولة؟ أو فقر الإنسانية؟ أو فقر النخوة والشرف والغيرة؟!

ابو عقيل



مرررر تتات



حلقوا بالطائرات واضربوا كل البحار بانوريك النجوم وانت في نصف النهار بلاستيك يا أمريكا بلاستيك! والله العظيم ما تهز ضرباتكم شعرة في رأس أصغر طفل يماني!



محمد هاشم بديل



الذي فوق هو اللاعب النفطي الأميركي، واللي تحت كانت تلعب في خطوط الدفاع لها «متسللة» في خطوط تماس المنتخب اليمني الذي استطاع إصابتها قبل الوصول إلى هدفه. فوووز عظيم وأهداف مباشرة!



محمد عبدالكريم

الواحد ينام على بيان هام ويصبح على بيان أهم. بيض الله وجه قواتنا المسلحة مثلما بيضت وجوهنا أمام الله والشعب الفلسطيني.



وليد كحلاء

العقوبات والقرارات والتصنيفات في الأمم لم تنجح، ولن تفلح معهم اليوم، فهي مجرد قشرة بصل للتغطية على عجزهم وفشلهم!



جهاد الوزير

نحن هوانا يماني. ومن دون معاهدة.



روبير بشعلاني

تقارير طبية: تفيد تقارير طبية رفيعة المستوى من البحر الأحمر أن هشاشة أمريكا أضعف من هشاشة عظام العجوز بايدين. أمريكا أو هن من بيت العنكبوت!



محمد البليلى أبو الحسين

لقد جربوا الهروب إلى الخارج فلما لم يفلحوا، حاولوا الهروب إلى الداخل، فأطلقوا هاشتاج «#افتحوا الطريق»!

طيب اسمعوا، الطريق مفتوحة أصلاً ولم نغلقها إطلاقاً، احنا في السايلا مراعيين، أو قد نسيتموا!

عموماً الهروب إلى أي جهة ليس حلاً، الحل هو في الصدق والمصداقية مع الوطن.



يحيى اليازلي

استقالة حكومة دنبوع رام الله

رصد

لعباس الثلاثاء الماضي، وأكد أمس تقديمها رسمياً بشكل كتابي. واعتبر مراقبون أن تقديم حكومة أشتية استقالته جاء بعد ضغوط أمريكية. وسبق أن طالب مسؤولون أمريكيون بعد لقاءات مع عباس بإجراء ما سموه «إصلاحات في السلطة» تمهيداً للمرحلة القادمة، وشمل ذلك حسب تسريبات إعلامية المطالبة بإقامة حكومة أشتية.

الوطنية وتعزيز السلطة الوطنية على كامل أراضي فلسطين. وفي سياق الإعلان عن قرار الاستقالة، أشار أشتية إلى أن هذا القرار أيضاً يأتي في ظل ما يتعرض له الشعب الفلسطيني وقضيته من هجمات شرسة وغير مسبوقة، ومحاولات إبادة جماعية وتهجير قسري وتجويع في قطاع غزة. ولفت إلى أنه قدم استقالة حكومته

غزة، والتصعيد غير المسبوق في الضفة الغربية». وقال أشتية في كلمته خلال جلسة الحكومة الأسبوعية في مدينة رام الله بالضفة الغربية المحتلة، إن المرحلة المقبلة تتطلب تشكيل حكومة جديدة تأخذ بعين الاعتبار التحديات الراهنة بسبب العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، مع التركيز على مسألة الوحدة

قدم رئيس الوزراء الفلسطيني محمد أشتية، أمس، استقالة حكومته إلى دنبوع رام الله محمود عباس. وبرر أشتية استقالة الحكومة بـ«التطورات السياسية والأمنية والاقتصادية المتصلة بالوضع في قطاع

الثلاثاء

شعبان 1445 هـ
العدد 1338

27 شباط / فبراير 2024 17



رئيس التحرير

صِدْقُ الرَّكَّابِ

nojournalism@gmail.com



مقاومة الظلم لا يحددها الانتماء لدين أو عرق أو مذهب، بل هي في طبيعة النفس البشرية التي تأبى الاستعباد وتسعى للحرية.

تشي جيفارا

لا تَذْكُرِ الموتي، فقد ماتوا فرادى أو.. عواصم
سأراك في قلبي غداً، سأراك في قلبي
وأجهشُ يا ابن أُمِّي باللُغَةِ
لُغَةِ تَفْتَشُ عن بنيتها، عن أراضيها وراويها
تموتُ كُلُّ مَنْ فيها وترمى في المعاجم



محمود درويش



إبراهيم الحكيم

أقول

قامت الولايات المتحدة الأمريكية إمبراطورية عالمية، على أنقاض إمبراطورية بريطانيا العظمى، والأخيرة كان أفول شمسها التي لا تغيب عن أراضيها الخاضعة لاحتلال جنودها حول العالم، من اليمن وتحديداً بإجلائها من عدن وجنوب اليمن، مثلما كان مشرقها باحتلال عدن وجنوب اليمن. لم يكن من السهل تخيل إمكانية كسر الترسانة العسكرية البريطانية الأكبر والأوسع انتشاراً في العالم، قبل 60 عاماً، ولا كان من السهل توقع قهر إمبراطورية عظمى بحجم إمبراطورية بريطانيا الثانية، التي هيمنت على بحار العالم ومضائقها.. شرابين حياة وتنقل البشرية على كوكب الأرض...



احتجاجاً على الجرائم الصهيونية في غزة طيار أمريكي يرمق نفسه حتى الموت أمام سفارة «تل أبيب»

مع ما يعيشه الفلسطينيون على أيدي محتليهم». ولدى وصوله أمام السفارة، سكب بوشنل البنزين على رأسه وأضرم النار في نفسه وهو يصرخ «الحرية لفلسطين» مراراً وتكراراً حتى توقف عن التنفس. وفي وقت لاحق أمس قالت وزارة الدفاع الأمريكية «البنجاجون» إن الشخص الذي أضرم النار توفي بعد أن تم نقله إلى المستشفى، وهو في حالة حرجة.

من العمر 25 عاماً، خلال إضرامه النار في نفسه. ويظهر في المشاهد بوشنل وهو يرتدي زياً عسكرياً، ويعرّف نفسه بأنه طيار نشط حالياً في القوات الجوية الأمريكية، ويقول: «لن أشارك بعد الآن في الإبادة الجماعية». وقال بوشنل وهو يسير نحو السفارة «الإسرائيلية» في واشنطن: «سأنظم احتجاجاً عنيفاً للغاية الآن، لكن احتجاجي ليس كبيراً بالمقارنة

أضرم طيار عسكري في قيادة القوات الجوية الأمريكية النار في نفسه أمام مقر سفارة «إسرائيل» في العاصمة واشنطن، بغية التعبير عن تنديده بالإبادة الجماعية التي تقوم بها الكيان الصهيوني في قطاع غزة. وانتشرت على وسائل التواصل الاجتماعي مشاهد أرون بوشنل البالغ

رصد